حادثة رؤيا حبر الامه الإمامي آية الله العظمى الشيخ محمد طاهر آل شبير الخاقاني (قدس سره) في المشعر الحرام

في ستينيات القرن الماضي كان سماحة الوالد المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ محمد طاهر آل شبير الخاقاني (قدس سره) حاجاً في مكة وذهب إلى المشعر الحرام ولما اتم الفروض اخذته غفوة فإذا هو في منامه يرى كأنما القيامة قد قامت وكان هناك سور يفصل بين الشيعة والسنة فكان الأقرب إلى الحوض الشيعة ومن بعد السور كان السنة ويترأس الحوض سيد ذو حنكين ويرتدي العمة ثم تقدم إلى الحوض الشيخ الأميني (رحمه الله) صاحب كتاب الغدير فاغترف من الماء وشرب فلما اقتربت من الحوض فأردت الإغتراف منه كما فعل الشيخ الأميني فقال لي السيد الواقف الى جنب الحوض انا اعطيك بنفسي فاغترف من الماء بقدح وأعطاه

لسماحة الوالد (قدس سره) فقال الوالد فتبسمت وقلت له ان الشيخ الأميني اغترف من الحوض بنفسه مباشرة وانت تعطيني بنفسك!

فقال: إعلم انما ذلك لكتاب الغدير وأما أنت فشكر الله سعيك .

فاستيقظ الوالد (قدس سره) من منامه وسأل عن الشيخ الأميني وقال هل حج الشيخ في هذه السنه قالوا له لم يحج في هذه السنة ولم يأتي إلى مكة فلما كانت السنة الثانية ذهب سماحة الوالد إلى النجف الأشرف فقال لي الوالد هل يمكنني أن اجتمع مع سماحة الشيخ الأميني فقلت نعم يمكنك ذلك فذهبت بنفسي إلى مكتبة الشيخ الأميني في النجف الأشرف وكان الشيخ هناك فدخلت وسلمت عليه وقلت له أن سماحة الوالد يخصك بالتحية والسلام ويريد مقابلتك فقال لي انا في خدمته فلما كان اليوم الثاني مضى الوالد (قدس سره) إليه وانا معه فتعانقا ثم قال الوالد أبشرك قال الشيخ الاميني انت تبشرني بالخير شيخنا إن شاء الله فأخبره الوالد في الرؤيا التي رآها في منامه عند المشعر الحرام فأخذ الشيخ الأميني بالبكاء وقال الحمد لله الذي جعلني ممن رضا عنهم أمير المؤمنين عليه السلام

القصة نقلاً عن سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ محمد محمد طاهر آل شبير الخاقاني (دام ظله) وهي موثقة بالتصوير والفيديو في مؤسسة المجمع العلمي للإستنباط والدراسات الإجتماعية والمعرفية.